

## الممثل حسان يونس في ذمة الله



غيب الموت صباح أمس الفنان السوري حسان يونس بعد صراع مع المرض عن عمر ناهز ٧٣ عاماً. يونس من مواليد مدينة دمشق سنة ١٩٤٣ وهو أب لأربع بنات عاني في سنواته الأخيرة مرض القلب حيث خضع لعملية قلب مفتوح قبل أسبوعين في أحد مشافي دمشق. ويذكر أنه من مؤسسي نقابة الفنانين السوريين كانت بداياته على خشبة المسرح عبر عروض مسرحية عديدة أهمها «رحلة حنظل» للراحل سعد الله ونوس و«المفتش العام» للمخرج المسرحي الراحل هاني صنوبر وغيرها. كما عمل في السينما حيث شارك في فيلم «حادثة النصف متر»، وفي مشواره الفني عشرات المسلسلات والأعمال التلفزيونية مثل «أسعد السوراق» و«الزبابة» و«طقوس الحب» و«الكراهية» و«الخطوات الصعبة» و«غضب الصحراء» و«الفراري» و«المجهول» و«قصص

الغموض» و«ليل المسافرين» و«أولاد القيمرية» و«لورنس العرب» في حين كانت آخر مشاركاته في المسلسل العربي المشترك «يا صديقي».

## «القبار» أفضل فيلم بمهرجان بنغلاديش

فاز الفيلم السوري «القبار» للمخرج قصي الأسدي بجائزة أفضل فيلم عن فئة الأفلام الروائية القصيرة في مهرجان البعبع السينمائي الدولي المفتوح في بنغلاديش الذي اختتمت فعالياته مؤخراً، وهو من تمثيل علي كريم ورغد هاشم. وتمكن الفيلم وهو من منح مشروع دعم سينما الشباب من بلوغ الدور النهائي بالمهرجان من بين ٤٠٠٠ فيلم من ١٠٥ دول حول العالم. وقال مخرج الفيلم: «أنا فخور جداً بحصول الفيلم على جائزة بمهرجان دولي لكونه من منح دعم سينما الشباب التي تقدمها وزارة الثقافة والمؤسسة العامة للسينما لدعم مشاريع الشباب السينمائي الواعد متمنياً أن تبقى السينما السورية بالصدارة بجمع المحافل السينمائية الدولية». يشبه الفيلم الإنسان السوري ببنية شوكية اسمها «القبار» التي تتجزر في مكانها ومهما تم اقتلاعها فسرعان ما تعود لتنبت في أرضها حيث يروي الفيلم قصة إنسانية لعائلة مكونة من زوج وزوجة يعودان ليتقدا منزلهما بعد تدميره فيجدا في تصميم على البقاء رغم كل الموت المحيط بالمكان نبتة قبار وحيدة وقد شقت طريقها وسط الخراب بقوة الروح.

## ميلاد يوسف يهر بمصاعب جديدة



الفنان ميلاد يوسف بشخصية «عز الدين» ابن زعيم الحارة في مسلسل «خاتون». يهر بمصاعب عديدة في إطار العائلة والحارة في طريقه إلى السلطة التي يتنازعها الكثيرون، ولاسيما داخل المنزل الواحد، إضافة إلى محاولة المحتل الفرنسي الاستفادة من هذه الثغرة. ويكون هو السند الأساس لوالده في جميع تحدياته.



## من دفتر الوطن

### الأناينة!

عصام داري

على مفارق الطرق، في الشوارع والساحات والمتاجر والمسارح، وحتى في أسرنا وداخل مخادعتنا. رغم اليأس الذي عيش في رؤوس البعض، وحاولوا أن يجعلوه بضاعتنا وأسلوب حياتنا وطريق استسلامنا.

رغم الصعق في القلوب والعقول التي أصابها الجفاف واليباب، ورغم كل ما جرى ويجري معنا، حولنا. بينما.. سنظل نغني للحياة والحب والشعر والرسم والموسيقا.

أنتح التنايل الغارقة في بحر الجمال من أحلام وردية مزركشة بأحجار كريمة تمثل كل الألوان فمكاد الشمال ينطق فرحاً بحلاوة الإبداع، تزه الأشجار في فصل الصعق وتغسل الفراشات في قوارير العطر، وتسمخ الأسماك في بحيرة من سحر وخيال، كل ذلك يصبح حقيقة عندما نؤمن بأن الغد الآتي على صهوة الأمل سيكون أحلى، وأنتا قادمون إلى الفرح الذي ضاع، وستجد في القادم من الأيام... أنها فقط، لحظة انتظار، وإن طالت.

إذا كنا قادرين على صنع الفرح حتى من العدم، فلماذا نستدعي ونجتز الأحزان؟ واحد في كل الأزمنة والأمكنة، والدواء فلماذا نفضل العيش في العتم والترويج للظلمة وتكريسها كأسلوب حياة؟ العالم واسع والخيارات كثيرة والحب أسهل من صنع الكراهية والبغضاء، ودرّب المحبة معبد الأحاسيس والمشاعر الإنسانية الخالقة... بعكس زوارب الحقد المزروعة بالأشواك والحجارة والأنغام. إنها دعوة إلى واحات الحب في صحارى غطت المساحات الشاسعة من الأرض والنفس، وأظن أن الكثيرين سيلبسون الفداء.

لم نعد نحتمل ضربات الطبيعة وغدر الزمان، وأهل الزمان، نمشي على الأرض اختيلاً، وفي لحظة نتعرض لضربة شمس فتربينا أرضاً، أو لطعنة خنجر من كنا نظن أنه الصديق ورفيق أحد الدروب.. ربيع وصيف تنسج دورة الحياة حكايتنا على الأرض، تحلو الأيام، أو تزداد مرارة لا بهم، ويأتي الخريف ليعلم أن الشتاء زمهريز أعمارنا بقناعة لأننا لا نستطيع إعادة عقارب الساعة إلى الخلف، وننتظر ما تحمله الأيام، وعلياً أن نصنع، أو نتصنع الفرح والتسلية بخيارات القضاء والفرح. نحتاج إلى بيت بعيد على أطراف غابة وتركتنا السنوات في محراب العشق أبدي إلى أغنية طالما رسمت عالمنا الصغير الساحر: «يا ريت.. أنت وأنا بالبيت»، في هذا البيت المهجور يحلو الكلام والحب، تحلو الوشوشة والهسس، ينسانا الزمان وتتركتنا السنوات في محراب العشق أبدي الدهور والعصور، فلم نشع من الدنيا وقد غر بنا الزمن وهربت منا الأعمار تسربت كسرب المياه من بين الأصابع.

أهرب من وجعي إلى وجع الكلمات، الوجود واحد في كل الأزمنة والأمكنة، والدواء يتحدر من يصنع أوجاعنا، وأعلن أنني قررت كسر الوجود، وأنتي سأهزم ما تبقى في جوانب نفسي من يأس وأنضم إلى جيش الثغالب.

أرسم بالكلمات لوحات حب للحياة، وللإنسان، فنقع من أوراق أنهار من ماء وعطور وتحول حيري إلى مزيج من ذهب وبرادة الماس، وأنسج من أجديتي وشاحاً مرصعاً بالجواهر والأحجار الكريمة والنفس، وأظن أن الكثيرين سيلبسون الفداء.

أعرف أن أقوم بعزف منفرد على وتر الثغالب، لكنني لن أغير نغماتي على الرغم من الحزن الساكن في النفوس والأرواح ورغم الموت المترص بنا جميعاً وينتظرننا

## الأنايس يعالج البكتيريا

نتائج جديدة ومثيرة كشفت عنها مؤخراً صحيفة «ديلي ميل» البريطانية بشأن أحدث صيحة طبية قد تساهم مستقبلاً في القضاء على مقاومة المضادات الحيوية، وهي من المشاكل الخطرة التي من المتوقع أن تتسبب في وفاة ١٠ ملايين شخص بحلول عام ٢٠٥٠.

أشارت الدراسة التي أشرف عليها باحثون من جامعة لاتروبي الأسترالية إلى أن الأنايس يحتوي على بعض الأنزيمات التي توجد في ساق وجذر الفاكهة الاستوائية قد تقضي على مشكلة مقاومة المضادات الحيوية عبر مكافحة البكتيريا التي لا تستجيب للعقاقير العلاجية.

وأكد الباحثون أن الأنزيمات الموجودة في فاكهة الأنايس تساهم في علاج الإسهال والقضاء على البكتيريا المسببة له، لافتين إلى أن هناك ٣ أنزيمات بالفاكهة اللذيذة تساهم في منع البكتيريا من الالتصاق بجدار الأمعاء، ومنع الإسهال من الحدوث، وتعرف هذه الأنزيمات باسم «بروميلين» وتم اكتشافها للمرة الأولى في الفلايديات من القرن الماضي.

## «سيلي» تتسبب في إلغاء رحلة طائرة

احتجزت السلطات المصرية الليلة الماضية فلسطينياً ونجده بعد التقاط الوالد صورة «سيلي» على متن طائرة تابعة لشركة مصر للطيران كانت متجهة إلى إسطنبول. وأعلنت سلطات أمن مطار القاهرة الدولي حالة الطوارئ لتفتيش طائرة مصر للطيران المتجهة إلى إسطنبول - رحلة رقم ٧٣٧، قبل إقلاعها بدقائق بعد رفع راكب -فلسطيني الجنسية- ورقة مدوناً بها اسم محاولاً التقاط صورة سيلي قبل إقلاع الطائرة.

وقالت مصادر أمنية بمطار القاهرة إن برج المراقبة تلقى بلاغاً من قائد الطائرة يطلب إلغاء الإقلاع وإعادة تفتيش الطائرة والركاب لعثور طاقم الرحلة على راكب فلسطيني الجنسية (٤٥ عاماً) يعمل سائراً يحمل ورقة مدوناً بها اسم محاولاً التقاط صورة سيلي قبل إقلاع الطائرة ما أثار الخوف لدى طاقم الرحلة.

## بعض رجال الدين الإسلامي والمسيحي

### «فينيق سورية المستقبل»

## تكريم جرحى قوى الأمن الداخلي

وائل العدس

بمناسبة شهر رمضان، نظمت مبادرة «فينيق سورية المستقبل» بالتعاون مع وزارة الداخلية حفل إفطار لجرحى قوى الأمن الداخلي بدمشق، وقدمت لهم هدايا غذائية ومبالغ نقدية. العفيد محمد الحسين رئيس فرع الثقافة بالتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية أهاب بدور المجتمع الأهلي في الاهتمام بالجرحى وأسر الشهداء لما له الأثر بيلسمه الجراح وإحساس الجرحى أن تضحياتهم موضع اهتمام وتقدير من المجتمع السوري.

الفنان وعضو مجلس الشعب ومدير المبادرة عارف الطويل قال «الوطن»: إن الأمن الداخلي بإقامة مأدبة إفطار تكريماً لمن حمى ودافع عن كل السوريين». الشيخ محمد العمري رئيس لجنة المصالحة الوطنية بمخيم اليرموك قال: «اليوم نجتمع كما اجتمعنا دائماً في سورية الجمال والياسمين مع إخواننا رجال الدين المسيحي لنجسد للعالم معنى الوحدة الوطنية في سورية».

الأب رافت أبو النصر كاهن رعية كنيسة سيدة دمشق أوضح أنها لفحة مهمة تذكر الأبطال الذين قدموا تضحيات كبيرة خلال الحرب على سورية معبرين عن امتنانهم للوطن وانتاننا لبعضنا.

بدورهم الجرحى سامر شروف وحسن إبراهيم وعز الدين سليمان عبروا عن سعادتهم بحضور هذا الحفل وشكروا القائمين عليه وجددوا ولاؤهم للوطن واستعدادهم الدائم للذبل وتقديم المزيد لتلقي سورية أبنية منتصرة. أما فراس قصص المنسق الإعلامي للحفل فأعرب عن شكر وتقدير الفعاليات الاجتماعية السورية لل دور العظيمة والبطولي للجرحى الذين قدموا تضحيات جساماً لتلقي سورية عزيزة وكريمة ووقفوا بوجه الفتنة صامدين ومنتصرين مع كل السوريين على التآمر والعدوان والإرهاب.

## ظهور «مصاص دم الماعز»

عثر أحد المزارعين في قرية روكشيين التابعة لمنطقة تشيريفنيسي الأوكرانية على حيوان غريب يطلق عليه اسم «تشوباكابرا» أو «مصاص دم الماعز».

وبحسب المعلومات فقد وجد أحد المزارعين هذا الحيوان الغريب في حظيرة قطعته بمنزلة وقتله، ويعتقد أهالي القرية أن هذا الحيوان هو «تشوباكابرا»، ونقلوا جثته إلى مركز مختص لمعرفة فصيلته. بدورهم لم يؤكد الأطباء البيطريون أن هذا الحيوان من الفصيلة «تشوباكابرا» كما لم يحددوا نوعه بالضبط وإلى أي فصيل ينتمي، وللحيوان المذكور أسنان طويلة وساقه الخلفيتان أطول من الأماميتين، كما أن رقبته طويلة أيضاً وله أذنان تشبهان أذني الثعلب الإفريقي.

يذكر أن حيوان «تشوباكابرا» ويعني بالاسبانية «مصاص دم الماعز» هو مخلوق أسطوري في التراث الشعبي لأجزاء من الأمريكتين، يهاجم الماشية ويشرب دمها وخصوصاً الماعز. وسجلت أول مشاهدة مزعومة له في بورتوريكو عام ١٩٩٥، ومنذ ذلك الحين شوهد في عدة مناطق، كما رصد في دول خارج الأمريكتين مثل روسيا والفلبين.

## لوحة ليكاسو

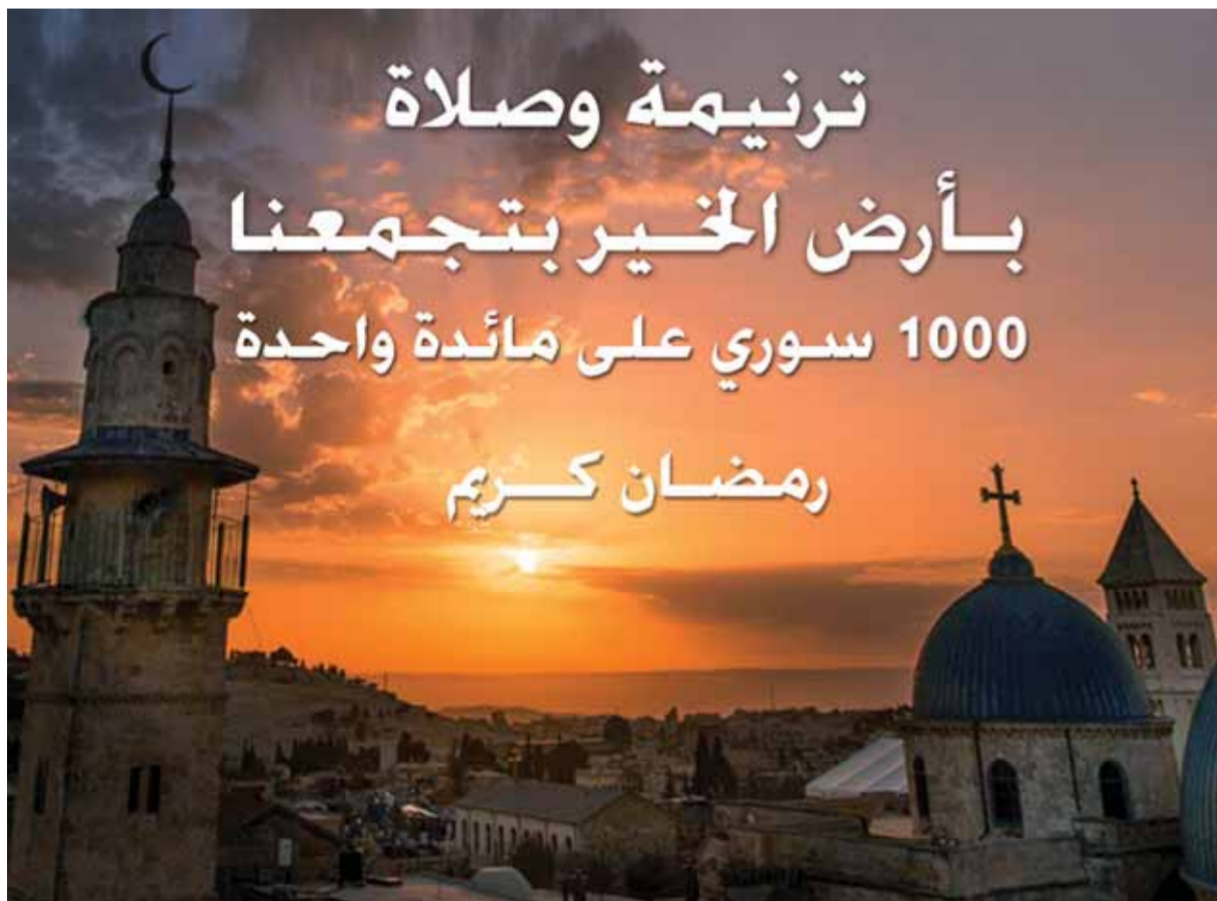
بـ ٦٢.٤ مليون دولار

أعلن ناطق باسم دار «سودبي» للمزادات في لندن عن بيع لوحة امرأة جالسة للرسم بابلو بيكاسو مقابل ٦٢.٤ مليون دولار. ولفت إلى أن تلك اللوحة أصبحت أعلى عمل فني ينتمي إلى المدرسة التكعيبية يطرح في المزاد، علماً أن سعرها الأولي كان ٤١ مليون دولار.

يذكر أن بابلو بيكاسو رسم لوحة هذه عام ١٩٠٩. ووفق الخبراء في مجال الفن التشكيلي فإن اللوحة تبين عشيقته فرناندا أوليفي. وتعود اللوحة إلى مرحلة إبداع بيكاسو التي يصفها الخبراء بأنها أكثر المراحل أهمية وخصوبة.

## ترنيمة وصلاة بأرض الخير بتجمعنا

# ١٠٠٠ سوري على مأدبة واحدة ورمضان يجتمعنا



ترنيمة وصلاة بأرض الخير بتجمعنا 1000 سوري على مأدبة واحدة

رمضان كريم

سورية بكل اعتزاز



الراعي الإعلامي



لأننا يد واحدة ونجب المشاركة في ظل ما نعيشه في أيامنا هذه أرادت سيريتل مع جمعية صبايا العطاء أن تقيم مأدبة إفطار لألف سوري في بيوت الله (كنائس وجوامع) تسكاً منها بحمل المسؤولية الاجتماعية ولأنها تحب أن تتقاسم وتشارك السوريين حياتهم. ليس الهدف من المأدبة الإفطار فحسب بل ليجتمع السوريون على اختلاف ألوأنهم على مأدبة واحدة في شهر يحمل في طياته كل الرحمة والمحبة والخير والود والبركات، شهر يزيدنا تقرباً من بعضنا كما يزيد تقربنا من الله.

لا فضل لأحد على أحد في العطاء فكل ما نملك هبة من الله.. سبتقى سيريتل الشركة الوطنية التي تحمل شعار «مجتمعنا مسؤوليتنا، على عاتقها محافظة على مسؤولياتها تجاه الوطن وأبنائه وستعمل على دعم الفئات التي تجعل من نفسها مسؤولة عن سورية ونماسكها.

وإن دل التعاون بين سيريتل وصبايا العطاء على شيء فهو رغبة السوريين بالتأكيد على أن سورية مجتمع متماسك مليء بالرحمة فهي أرض الخير والسلام.